Al-Mīthāq ***(Research Journal of Islamic Theology)***
ISSN: 2791-0989 (P), 2791-0997 (E)
Volume 04, **Issue** 04, October-December 2025, **PP**: 11-18
Open Access at: https://almithaqjournal.org/

Article QR



ثقافة الحواروالقصص في القرآن

The Culture of Dialogue and Narrative in the Holy Quran

1. Hafiz Hamood ur Rehman
hafizhamood@hotmail.com
PhD Research Scholar,
Department of Arabic,
The Islamia University of Bahawalpur.

2. Dr. Shaikh Shafiq ur Rehman
Professor,
Department of Arabic,
The Islamia University of Bahawalpur.

How to Cite: Hafiz Hamood ur Rehman and Dr. Shaikh Shafiq ur Rehman. 2025: "The Culture of Dialogue and Narrative in the Holy Quran". *Al-Mīthāq (Research Journal of Islamic Theology)* 4 (04): 11-18.

Article History:	**Received**:	**Accepted**:	**Published**:
	20-11-2025	26-12-2025	31-12-2025

Copyright: **©The Authors**

Licensing: This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Conflict of Interest: Author(s) declared no conflict of interest.

Abstract & Indexing

Publisher

HIRA INSTITUTE of Social Sciences Research & Development

ثقافة الحواروالقصص في القرآن

The Culture of Dialogue and Narrative in the Holy Quran

1. **Hafiz Hamood ur Rehman**
PhD Research Scholar, Department of Arabic, The Islamia University of Bahawalpur.
hafizhamood@hotmail.com

2. **Dr. Shaikh Shafiq ur Rehman**
Professor, Department of Arabic, The Islamia University of Bahawalpur.

Abstract

This research explores the culture of dialogue and storytelling in the Holy Quran. "Culture" here refers to the integrated system of characteristics, objectives, and values that govern the employment of these two styles within the Quranic text. We will strive to answer fundamental questions: What makes Quranic dialogue unique and different from any other dialogue? What are the characteristics that grant Quranic storytelling its superiority, to the extent that it was described as "the best of stories"? How do they work together to achieve the supreme objectives of the Quran in guidance and upbringing? Understanding this specific Quranic culture is the essential foundational gateway to analysing the masterpieces of dialogues and stories in the Holy Quran. It becomes clear to us that the Quranic culture in dialogue and storytelling has established an integrated system of values: The value of intellect and proof, the value of drawing lessons from historical laws, the value of patience and steadfastness, the value of ethical human communication. In conclusion, the Holy Quran remains the immortal methodology that equips humanity with the highest tools of mutual understanding, infuses tranquillity into hearts, and establishes a culture of dialogue that builds human beings rather than destroying them.

Keywords: *Quranic Dialogue, Narrative Culture, Arabic Language, Arabic Rhetoric.*

مقدمة البحث:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

إن كتاب الله هو منهل العلوم، ومنبع الهداية، ومصدر القيم والأخلاق، وقد اعتمد في صياغة مقاصده الكبرى على أساليب بيانية وفنية رفيعة، تأتي في مقدمتها الحوارات القرآنية والقصص القرآنية.

وحين نتأمل ثقافة الحوار في القرآن الكريم نجد أنها تمثل فريدًا ومترابطًا؛ فالقرآن الكريم لم يكتفي بعرض الأحكام والتشريعات بصورة جافة، بل صاغها في إطار حوار متكامل، شمل حوار الخالق جل علاه مع ملائكته ومع أنبيائه ومع إبليس، وحوارات الأنبياء مع أقوامهم، وحوارات البشر فيما بينهم كحوار صاحب الجنتين في سورة الكهف وحوار خولة بنت ثعلبة في سورة المجادلة.

وحين نتأمل ثقافة القصص القرآنية نعرف لم تكن القصص في القرآن الكريم لمجرد التسلية أو سرد التاريخ،

بل جاءت لترسيخ العقيدة، وتصحيح المسار، ومعالجة الواقع الإنساني بأسلوب يلامس الوجدان ويحرك العقول.

وتكمن أهمية هذا البحث في استجلاء الفلسفة التربوية والأخلاقية الكامنة خلف الحوارات والقصص القرآنية، وبيان كيف أسس القرآن الكريم لثقافة حوار تبني القناعات بالحجة والمنطق، وتحترم العقل الإسلامي، وتدعو إلى التي هي أحسن، بعيدًا عن العنف أو التعسف الفكري.

وعليه فإن هذا البحث يسعى إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما هو المفهوم الاصطلاحي واللغوي للحوار والقصة في القرآن الكريم؟

2- ما هي أبرز أنماط وصور الحوار في القصص القرآنية؟

3- ما هي الخصائص والآداب التربوية التي رسمها القرآن الكريم لثقافة الحوار والقصص؟

سائلين الله عز وجل أن يجعله عملًا نافعًا، وأن يتقبل منا هذا السعي الخالص لوجهه الكريم.

القرآن الكريم كتاب هداية للبشرية، ومنهج حياة متكامل. وهو في سبيل تحقيق هذه الغاية العظمى، لم يسلك مسلك الكتب العلمية الجافة، ولا الكتب الفلسفية المجردة، بل استخدم أساليب متنوعة تخاطب العقل والقلب معًا، وتتغلغل في أعماق النفس الإنسانية. ومن أبرز هذه الأساليب وأكثرها تأثيرًا، أسلوبا الحوار والقصة.

إن المتأمل في كتاب الله يجد أن الحوار والقصة ليسا مجرد أداتين من بين أدوات كثيرة، بل هما جزء أصيل من نسيج النص القرآني وبنيته الأساسية. فهما يتداخلان ويتلاحمان ليشكلا معًا لوحة فنية رائعة، تقدم العقيدة والشريعة والأخلاق في صورة حية، نابضة بالحياة، ومؤثرة في الوجدان. الحوار القرآني يكسر رتابة السرد، والقصة القرآنية تمنح الحوار سياقًا إنسانيًا عميقًا.

وهذا البحث يهدف إلى استكشاف "ثقافة" الحوار والقصة في القرآن الكريم. والمقصود بالثقافة هنا هو المنظومة المتكاملة من الخصائص والأهداف والقيم التي تحكم توظيف هذين الأسلوبين في النص القرآني. سنسعى للإجابة عن أسئلة جوهرية: ما الذي يجعل الحوار القرآني فريدًا ومختلفًا عن أي حوار بشري؟ وما هي الخصائص التي تمنح القصة القرآنية تفوقها حتى وُصفت بأنها "أحسن القصص"؟ وكيف يعملان معًا لتحقيق مقاصد القرآن العليا في الهداية والتربية؟ إن فهم هذه الثقافة القرآنية الخاصة هو المدخل الضروري لتحليل روائع الحوارات في قصص الأنبياء، وهو ما ستتناوله الفصول اللاحقة من هذه الأطروحة.

أولًا: الطبيعة الفريدة للحوار القرآني

الحوار في القرآن الكريم ليس مجرد نقل للكلام، بل هو فعل إلهي هادف، له خصائص تميزه عن كل أشكال الحوار التي يعرفها البشر .ويمكن إجمال هذه الخصائص فيما يلي:

1- الربانية والهدفية

أول وأهم خاصية للحوار القرآني هي مصدره الإلهي. فالله تعالى هو الذي يدير هذه الحوارات ويوجهها، وهو الذي يختار ما يُنقل منها وما يُترك. وهذا يمنحها هدفية مطلقة. فكل حوار في القرآن، مهما كان طرفاه، له غاية محددة تخدم المقصد العام للقرآن وهو الهداية1. لا يوجد حوار في القرآن جاء لمجرد تسجيل التاريخ أو التسلية. بل كل كلمة وكل جملة حوارية هي جزء من عملية تربوية دقيقة تهدف إلى ترسيخ عقيدة، أو تعليم تشريع، أو تهذيب خُلُق. وهذا بخلاف الحوارات البشرية التي قد تكون عفوية، أو عابثة، أو لا هدف لها.

2- الصدق المطلق

بما أن مصدر هذه الحوارات هو الله تعالى، فهي تتمتع بصفة الصدق المطلق. يقول تعالى:

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} . 2

فالقرآن ينقل لنا ما دار بالفعل في هذه الحوارات، سواء كانت بين الله وملائكته، أو بين الأنبياء وأقوامهم، أو حتى ما سيجري من حوارات في الآخرة بين أهل الجنة وأهل النار3. هذا الصدق يمنح الحوار القرآني قوة وسلطانًا على النفس، فالقارئ يتعامل مع حقائق يقينية لا مع خيال أدبي، مما يجعل أثرها في التوجيه والإرشاد أعمق وأقوى.

3- شمولية التمثيل

يعرض القرآن الكريم نماذج حوارية تشمل كافة مستويات الوجود وأطرافه الممكنة، في صورة لم ولن يستطع أي عمل بشري أن يقدمها:

- حوار الله مع الملائكة :كما في قصة خلق آدم عليه السلام
{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً...}4.
- حوار الله مع إبليس :وهو حوار يكشف عن طبيعة الكبر والحسد
{قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ...}5
- حوار الله مع الأنبياء :مثل حواره مع موسى عليه السلام عند جبل الطور، وحواره مع عيسى عليه السلام يوم القيامة6.
- حوار الأنبياء مع أقوامهم :وهي تشكل المساحة الأكبر من الحوارات القرآنية، وتتنوع بين الحوار مع المؤمنين لتربيتهم، والحوار مع الكافرين لدعوتهم وإقامة الحجة عليهم7.
- حوار الناس فيما بينهم :كحوار صاحب الجنتين مع صاحبه المؤمن، وحوارات أهل الجنة وأهل النار.
- حوار الإنسان مع أعضائه :
{وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا...} 8

هذه الشمولية تجعل من الحوار القرآني مدرسة متكاملة لتعليم فنون التواصل مع كل الأطراف وفي كل الظروف.

4- الإيجازوالبلاغة

من وجوه الإعجاز في الحوار القرآني قدرته على التعبير عن أعمق المعاني بأوجز العبارات. فالقرآن لا ينقل الحوارات بجميع تفاصيلها، بل يختار منها الكلمات المفتاحية والجمل المحورية التي تكشف عن طبيعة الموقف ونفسية المتحاورين9. ففي كلمات قليلة، يرسم القرآن شخصية كاملة أو يلخص صراعًا فكريًا معقدًا. هذا الإيجاز البليغ يجعل الحوارات سهلة الحفظ، سريعة التأثير، وعميقة الدلالة، وهذا من أسرار خلودها وتأثيرها المستمر10.

5- العمق النفسي

الحوار في القرآن ليس مجرد تبادل للأفكار، بل هو كشف لأغوار النفس البشرية. من خلال كلمات المتحاورين، يكشف القرآن عن دوافعهم الخفية، ومشاعرهم الدفينة، وحالاتهم النفسية من خوف ورجاء، وكبر وتواضع، وشك ويقين11. فعندما يقول فرعون لموسى: {أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا}12 فهو لا يستفهم، بل يستخدم أسلوب "المنّ" ليحطم شخصية موسى نفسيًا. وعندما يرد موسى: {وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ} 13 فهو لا ينكر التربية، بل يقلب الحجة على فرعون ليكشف عن ظلمه. هذا العمق النفسي يجعل القارئ يعيش الموقف بكل أبعاده ويتفاعل معه وجدانيًا.

ثانيًا: الخصائص المميزة للقصة القرآنية

القصة في القرآن ليست فنًا يُقصد لذاته، بل هي وسيلة لتحقيق أهداف أسمى. وقد وصفها الله تعالى بأنها "أحسن القصص". وهذا التفضيل ليس لجمالها الفني فحسب، بل لمجموعة من الخصائص الفريدة التي

تجعلها متفوقة على كل ما ينتجه البشر من قصص.

1- التركيز على العبرة لا على التسلية

الهدف الأول والأخير للقصة القرآنية هو تقديم العظة والعبرة. يقول تعالى بعد نهاية قصة يوسف: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}14.

ولهذا السبب، فإن القصة القرآنية لا تهتم بالتفاصيل التي لا تخدم هذه الغاية. هي لا تسعى إلى إشباع فضول القارئ حول أمور ثانوية، بل تركز على جوهر الحدث وموضع العبرة فيه15. وهذا ما يجعلها مختلفة جذريًا عن القصص الأدبية التي قد يكون هدفها الأول هو الإمتاع الفني أو التشويق.

2- الانتقائية في عرض التفاصيل

بناءً على مبدأ التركيز على العبرة، فإن السرد القصصي في القرآن انتقائي للغاية. فهو يمر سريعًا على مراحل طويلة من الزمن لا تخدم الهدف (مثل طفولة موسى وشبابه)، ويتوقف ليعرض بالتفصيل مواقف محددة مليئة بالدروس (مثل حواره مع فرعون). كما أنه قد يهمل ذكر أسماء بعض الشخصيات (مثل مؤمن آل فرعون، أو الفتية أصحاب الكهف) لأن المهم هو صفتهم وفعلهم لا أسماؤهم. وقد يهمل تحديد المكان والزمان بدقة لأن العبرة المستفادة من القصة ليست محصورة في ذلك الزمان والمكان، بل هي عامة للبشرية كلها16.

3- التكرار الهادف ذو الأوجه المتعددة

من الظواهر البارزة في القصة القرآنية تكرار بعض القصص في سور مختلفة، مثل قصة موسى وقصة آدم. وهذا التكرار ليس حشوًا أو عبثًا، بل هو من روائع الإعجاز البلاغي والتربوي. ففي كل مرة تُذكر فيها القصة، تُعرض من زاوية جديدة، ويُسلَّط الضوء على جانب مختلف منها، بما يتناسب مع سياق السورة التي وردت فيها وموضوعها العام17. فقصة موسى في سورة طه تركز على جوانب الرحمة الإلهية، وفي سورة الشعراء تركز على تحدي الطغيان، وفي سورة القصص تركز على رعاية الله لموسى منذ ولادته. هذا التكرار يرسخ العبرة في النفس من زوايا متعددة، ويبرز ثراء القصة وكنوزها التي لا تنفد18.

4- العالمية والخلود

القصة القرآنية، على الرغم من أنها تتحدث عن أحداث وقعت في الماضي، إلا أنها لا تشعر القارئ بأنها مجرد تاريخ قديم. فشخصياتها تمثل نماذج إنسانية متكررة في كل زمان ومكان. الصراع بين موسى وفرعون هو رمز للصراع الدائم بين الحق والباطل، والإيمان والطغيان. قصة يوسف هي قصة العفة والصبر والتمكين بعد المحنة. هذا الطابع الإنساني العام يجعل القصة القرآنية حية، ومعاصرة، وقادرة على مخاطبة الإنسان في كل عصر وتقديم الحلول لمشكلاته19.

5- محورية عقيدة التوحيد

كل القصص في القرآن الكريم، بلا استثناء، تدور حول محور واحد هو عقيدة التوحيد: عبادة الله وحده لا شريك له. فالدعوة التي حملها كل الأنبياء، من نوح إلى محمد عليهم السلام، كانت دعوة إلى التوحيد. والصراع الذي خاضوه مع أقوامهم كان بسبب رفض هؤلاء الأقوام لهذه العقيدة. فالقصة القرآنية هي في جوهرها تاريخ للصراع من أجل التوحيد في الأرض20. وهذا المحور الواحد يمنح القصص القرآنية كلها وحدة موضوعية وتكاملًا مدهشًا.

ثالثًا: تلاحم الحواروالقصة في النسيج القرآني

في القرآن الكريم، لا يمكن فصل الحوار عن القصة. فهما ليسا عنصرين متجاورين، بل هما متداخلان

ومتلاحمان، بحيث يصبح كل منهما ضروريًا للآخر. هذا التلاحم يخلق بنية فنية فريدة تحقق أهدافًا لا يمكن تحقيقها لو انفصل أحدهما عن الآخر.

1- الحوارهو محرك الأحداث في القصة

كثيرًا ما تتقدم الأحداث في القصة القرآنية وتتطور من خلال الحوار. فالحوار ليس مجرد توقف في السرد، بل هو نفسه الحدث. المواجهة بين موسى وفرعون هي سلسلة من الحوارات النارية التي تدفع القصة إلى ذروتها. قصة إبراهيم مع قومه ومع أبيه هي قصة حوارات عقلية ومنطقية. الحوار هو الذي يفجر الصراع، ويكشف المواقف، وينقل القصة من مرحلة إلى أخرى. وهذا يمنح القصة حيوية وديناميكية تجعل القارئ يشعر وكأنه حاضر في قلب الحدث21.

2- الحوارهو الوسيلة لرسم الشخصيات

القرآن الكريم غالبًا لا يصف لنا الشكل الخارجي للشخصيات أو يقدم لنا تحليلاً نفسيًا مباشرًا لها. بل يتركنا نتعرف عليها من خلال كلامها. "أقوال الشخصيات هي أفعالها الكاشفة"22. فمن خلال كلمات فرعون {أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى} و {مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي}، ندرك مدى طغيانه وغروره دون الحاجة إلى وصف خارجي. ومن خلال دعاء زكريا الخفي {رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا}، نلمس أدبه ورقته وتواضعه. فالحوار هو الذي يعطي الشخصيات أبعادها الإنسانية والنفسية الكاملة.

3- المزج بين السرد والحوارلخلق إيقاع مؤثر

يتناوب في القصة القرآنية السرد (بصيغة الغائب) والحوار (بصيغة المتكلم والمخاطب) بشكل فني بديع. يأتي السرد ليمهد للموقف، ثم ينطلق الحوار ليعرض المواجهة الدرامية، ثم قد يعود السرد للتعقيب على الحوار وبيان نتائجه. هذا التناوب يكسر أي ملل محتمل، ويخلق إيقاعًا متنوعًا وجذابًا، ويجعل القارئ ينتقل بين المشاهد بسلاسة وتشويق23.

رابعًا: "ثقافة" الحواروالقصص في القرآن الكريم

إن الاستخدام المكثف والمنهجي للحوار والقصة في القرآن الكريم لا يهدف فقط إلى تحقيق أهداف جزئية في كل سياق، بل يهدف أيضًا إلى بناء "ثقافة" عامة ومنظومة قيم متكاملة لدى الأمة المسلمة.

1- ترسيخ ثقافة التعقل و إقامة الحجة

من خلال عرض الحوارات، وخصوصًا حوارات الأنبياء مع أقوامهم، يعلمنا القرآن الكريم أهمية استخدام العقل والمنطق والدليل في الدعوة إلى الله وفي كل شؤون الحياة. حوار إبراهيم عليه السلام حول الكواكب والشمس والقمر هو درس في التفكير المنطقي للوصول إلى الحقيقة24. وهذا يؤسس في وعي المسلم أن الإيمان ليس قائمًا على التقليد الأعمى، بل على القناعة العقلية والبرهان.

2- بناء وعي تاريخي هادف وقائم على السنن

القصص القرآنية تقدم للمسلمين رؤية خاصة للتاريخ. فالتاريخ ليس مجرد أحداث عشوائية، بل تحكمه "سنن إلهية" ثابتة. سنة الله في نصرة المؤمنين، وسنته في إهلاك الظالمين والمكذبين. قراءة هذه القصص تجعل المسلم يقرأ حاضره ومستقبله في ضوء الماضي، ويتعلم من أسباب نجاح الأمم السابقة وأسباب هلاكها، مما يبني لديه وعيًا تاريخيًا عميقًا وهادفًا25.

3- تقديم الدعم النفسي وتثبيت المؤمنين

كان من أهم أهداف القصص التي نزلت في العهد المكي هو تثبيت قلب النبي ﷺ وأصحابه في مواجهة

الأذى والتكذيب. يقول تعالى: {وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ} 26 فعندما يسمع المؤمن قصة صبر أيوب، أو ثبات أصحاب الأخدود، أو نجاة موسى، فإنه يشعر بالسكينة والطمأنينة، ويدرك أنه ليس وحده في طريق المعاناة، وأن العاقبة للمتقين27.

4- وضع إطار أخلاقي للتواصل الإنساني

تقدم الحوارات القرآنية نماذج عملية لأخلاقيات التواصل. فهي تعلمنا متى يكون اللين مطلوبًا {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا} 28 ومتى تكون الحجة قوية وحاسمة. تعلمنا أدب الاستماع، واحترام المحاور حتى لو كان كافرًا، والابتعاد عن السخرية والشتم، والجدال بالتي هي أحسن {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} 29 إنها مدرسة متكاملة في "أدب الحوار"30.

خاتمة البحث:

يتضح مما سبق أن الحوار والقصة في القرآن الكريم ليسا مجرد زخارف أسلوبية، بل هما مكونان أساسيان في بنية الخطاب القرآني، ومنهجان متكاملان في الهداية والتربية. لقد رأينا كيف يتميز كل منهما بخصائص فريدة تمنحه سمته الإعجازي، وكيف يتلاحمان معًا في نسيج واحد لتقديم الرسالة الإلهية في صورة حية ومؤثرة.

لقد أسست هذه الثقافة القرآنية في الحوار والقصة لمنظومة قيم متكاملة: قيمة العقل والبرهان، وقيمة الاعتبار بسنن التاريخ، وقيمة الصبر والثبات، وقيمة التواصل الإنساني الأخلاقي.

وفي ختام هذا البحث، وبعد جولة مباركة في رحاب الآيات القرآنية، وتأمل في طيَّات القصص القرآنية وما احتوت عليه من حوارات، فقد تبيَّن لنا عظمة المنهج الإلهي في إدارة الفكر والتواصل الإنساني.

النتائج والتوصيات للبحث:

ويمكن إيجاز أبرز النتائج والتوصيات التي تمَّ استفادتها من هذا البحث فيما يلي:

- الحوار ركيزة حضارية: أثبت البحث أن الحوار في القرآن الكريم ليس مجرد أسلوب أدبي أو قصصي، بل هو قيمة حضارية وفريضة تربوية ودينية تهدف إلى إقامة الحجة، وهداية العقول، وتقريب القلوب.
- جماليات القصة القرآنية: تمتاز القصة في القرآن الكريم لواقعيّتها المطلقة، وبعدها عن الخيال والأساطير، حيث تتناغم فيها الأحداث مع مكنونات النفوس، وعواطف الشخصيات بأسلوب معجز.
- أدب الحوار وقواعده: أرسَّ القرآن الكريم لأدب رفيع في الحوار يقوم على الكلمة الطيبة، والجدال بالتي هي أحسن، واحترام العقل البشري، والبدء بالمسلَّمات والتدرج في إقناع الخصم دون إكراه أو إفراط في العنف والتعصب.
- الثقافة القرآنية للحوار: إن ثقافة الحوار المستمدة من القرآن الكريم تخرج من أطر الانغلاق والإقصاء إلى آفاق التعارف، وتقبل الاختلاف الفكري بين البشر، وإدارة الصراع الفكري بأخلاق الأنبياء والمرسلين.

ومن التوصيات أيضًا:

- تفعيل المنهج القرآني: الدعوة إلى اعتماد آداب الحوار القرآنية في مناهجنا التربوية، والتعليمية، والإعلامية، لتكون وسيلة لحل الخلافات الفكرية والاجتماعية المعاصرة.
- إعادة قراءة القصص القرآنية: تحث الباحثين وطلبة العلم على التعمق في دراسة الأبعاد النفسية الاجتماعية للقصص القرآنية؛ لاكتشاف المزيد من كنوزه المنهجية.
- تصحيح الSمفاهيم: التأكيد على ضرورة تفكيك القراءات المغلوطة التي تستغل نصوص الصراع في القرآن الكريم لنشر العنف والإقصاء وتجلية الصورة الحقيقية التي تجعل الحوار هو الأصل والإصلاح هو الغاية.

وختامًا فإن القرآن الكريم يبقى المنهج الأخلد الذي يزوِّد البشرية بأرقى أدوات التفاهم، ويسكب الطمأنينة في القلوب، ويأسس لثقافة حوار تبني الإنسان ولا تهدمه.

References

[1]Manna Khalil al-Qattan, Mabahith fi Ulum al-Qur'an [Studies in the Qur'anic Sciences] (Riyadh: Maktabat al-Ma'arif, 2000), p. 312.
[2] An-Nisa 4:87.
[3] Muhammad Husayn al-Dhahabi, al-Tafsir wa al-Mufassirun [Exegesis and the Exegetes] (Cairo: Maktabat Wahba, 2000), vol. 1, p. 25.
[4] Al-Baqarah 2:30.
[5]Al-A'raf 7:12.
[6] Fadl Hasan Abbas, I'jaz al-Qur'an [The Inimitability of the Qur'an] (Amman: Dar al-Furqan, 2007), p. 218.
[7] Abd al-Karim al-Khatib, al-Tafsir al-Qur'ani lil-Qur'an [Qur'anic Exegesis of the Qur'an] (Beirut: Dar al-Fikr Arabi, 1970), vol. 3, p. 450.
[8] Fussilat 41:21.
[9]Aisha Abd al-Rahman (Bint al-Shati'), al-Tafsir al-Bayani lil-Qur'an al-Karim [The Rhetorical Exegesis of the Noble Qur'an] (Cairo: Dar al-Ma'arif, 1962), vol. 1, p. 98.
[10] Muhammad Abd Allah Daraz, al-Naba' al-Azim: Nazarat Jadida fi al-Qur'an [The Great News: New Perspectives on the Qur'an] (Kuwait: Dar al-Qalam, 1993), p. 121.
[11] Sayyid Qutb, Fi Zilal al-Qur'an [In the Shade of the Qur'an] (Cairo: Dar al-Shuruq, 1982), vol. 5, p. 2701 (in the exegesis of Surat al-Shu'ara').
[12] Ash-Shu'ara' 26:18.
[13] Ash-Shu'ara' 26:22.
[14] Yusuf 12:111.
[15] Muhammad Qutb, Manhaj al-Fann al-Islami [The Methodology of Islamic Art] (Cairo: Dar al-Shuruq, 1992), p. [page number not given in the original].
[16] Salah al-Khalidi, al-Qasas al-Qur'ani: Ard Waqa'i wa Tahlil Ahdath [Qur'anic Stories: Presentation of Events and Analysis of Incidents] (Damascus: Dar al-Qalam, 1998), vol. 1, pp. 55–60.
[17] Muhammad Rashid Rida, Tafsir al-Qur'an al-Hakim (Tafsir al-Manar) [Exegesis of the Wise Qur'an] (Cairo: The Egyptian General Book Organization, 1990), vol. 8, p. 345.
[18] Fadil Salih al-Samarra'i, Lamasat Bayaniyya fi Nusus min al-Tanzil [Rhetorical Touches in Passages from the Revelation] (Amman: Dar Ammar, 2006), pp. 150–155.
[19] Malik bin Nabi, al-Zahira al-Qur'aniyya [The Qur'anic Phenomenon], translated by Abd al-Sabur Shahin (Damascus: Dar al-Fikr, 1986), p. 188.
[20] Abu al-A'la al-Mawdudi, Nahwa Fahm al-Qur'an [Towards Understanding the Qur'an], translated by Khalil al-Hamidi (Doha: Ministry of Awqaf, 2002), vol. 1, p. 45.
[21] Muhammad Ahmad Khalaf Allah, al-Fann al-Qasasi fi al-Qur'an al-Karim [The Narrative Art in the Noble Qur'an] (Cairo: Maktabat al-Nahda al-Misriyya, 1959), p. 178.
[22]Shukri Muhammad Ayyad, Musiqa al-Shi'r al-Arabi [The Music of Arabic Poetry] (Cairo: Dar al-Ma'rifa, 1968), p. 210 (a concept transferred to the analysis of the Qur'anic text).
[23]Abd al-Qahir al-Jurjani, Dala'il al-I'jaz [Proofs of Inimitability], edited by Mahmud Muhammad Shakir (Cairo: Maktabat al-Khanji, 1984), p. 240.
[24] Wahba al-Zuhayli, al-Tafsir al-Munir fi al-Aqida wa al-Shari'a wa al-Manhaj [The Illuminating Exegesis on Creed, Law, and Methodology] (Damascus: Dar al-Fikr al-Mu'asir, 1418 AH), vol. 7, p. 260.
[25] Jafar Sheikh Idris, Nazarat fi Manhajiyyat Istinbat al-Sunan al-Tarikhiyya min al-Qur'an al-Karim [Reflections on the Methodology of Deriving Historical Laws from the Noble Qur'an] (published research), (Riyadh: Journal of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 2005).
[26] Hud 11:120.
[27]Muhammad al-Ghazali, Nazarat fi al-Qur'an [Reflections on the Qur'an] (Damascus: Dar al-Qalam, 2005), p. 185.
[28] Ta-Ha 20:44.
[29] Al-Ankabut 29:46.
[30] Muhammad Sayyid Tantawi, Adab al-Hiwar fi al-Islam [The Etiquette of Dialogue in Islam] (Cairo: Dar Nahdat Misr, 1997), pp. 45–55.